

حقائق التفسير

@ 177 @ | فيه حظ بحال وذلك إخلاص العوام وإخلاص الخواص ما يجري عليهم لا يهتم فتبدوا |
منهم الأفعال وهم عنها بمعزل وتظهر منهم الطاعات ولا تقع منهم إليها رؤية ولا بها |
اعتداد فذلك إخلاص الخواص . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 55] . | | قال القاسم
: الاطلاع اطلاعان : اطلاع التخصيص فيه الحياء والبقاء واطلاع الخسيس | فيه الفناء والهلك .
| | قال بعضهم : اطلع في النار فرأى امثاله فيها واشكاله فعلم أن عمله لم ينجه وإنما |
نجاه فضل ربه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 84] . | | أي مستسلم مفوض في كل
حال إلى ربه راجع إليه بسره لا يتمنى إلى □ الأكوان | بما فيها . | | قوله عز و علا : ! 2
! 2 . | | قال ابن عطاء : إني سقيم مما أرى من مخالفتكم وعبادتكم الاصنام . | | قال
بعضهم : إني سقيم القلب لفوت مرادي من خليلي فإن الحبيب أبداً يكون سقيم | القلب في
القرب والبعد وانشد : | % (وما في الدهر أشقى من محب % وإن وجد الهوى حلو المذاق) %
| % (تراه باكياً في كل وقت % لخوف تفرق أو لاشتياق) % | % (فيبكي إن ناءوا شوقاً
إليهم % ويبكي إن دنوا خوف الفراق) % | % (فتسخر عينه عند التناهي % وتسخر عينه عند
التلاق) % | | وقال : إني سقيم شائق إلى لقاء الحبيب . | | وقال الواسطي - رحمة □
عليه - : السقم طبع الحيوان كلها ومن كان آخره الموت | فهو سقيم ومعناه سقيم القلب في
قضاء حقوق □ عز وجل واقبح الأشياء بالعبد سقم | الإرادة وهو قلة الصفاء في المعاملات . |
| قال فارس : إني سقيم القلب إن وافقتكم على أعمالكم . | | قوله عز و علا : ^ (فقال إني
ذاهب إلى ربي سيهدين) ^ [الآية : 99] . |